

دراسة تربيته ماعز البور لإنتاج اللحم عالي الجودة في العراق

م.م ميساء محسن محمد علي ، م.م ايهاب عبد الله سعيد جامعة ميسان |
كلية الزراعة

قسم الانتاج الحيواني – مديرية زراعة ميسان

المقدمة:-

يعتبر الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية هدف استراتيجي رئيسي وهام في الوقت الحالي مع زياده الاستثمارات في الانتاج الحيواني من ما يتطلب دخول بعض التقنيات والنظم الحديثة في عهد التكنولوجيات ولتحسين صفات الجودة للمنتجات بإيجاد سلالات لها قيمه اقتصاديه عالية.

اذ يتميز الماعز بكونه حيوان متميز في خصائصه كونه ثنائي الغرض و ماعز البور احد السلالات المنتشرة جدا في البلدان العربية والأجنبية [4] ، ويعتبر جنوب افريقيا الموطن الاصلي للسلالة دو نوعيه عالية الجودة من اللحوم ،بالإضافة للاستفادة منها بالتلقيح الخلطي والحصول على قوه الهجين في [1] محاوله التغلب على مشكلة الوزن المنخفض الماعز المحلي العراقي. اسوة بتجارب الدول الاخرى التي نجحت في ان تدخلها ضمن النمط الغذائي لشعوبها لتحقيق مفهوم الامن الغذائي والنمو الواعد للثروة الحيوانية وذلك من خلال تقديم التسهيلات المزارعين للحصول على هذه السلالة من مصادر موثوقة وبأسعار مدعومة من الدولة [2] .

يمكن تغطيه احتياجات السوق المحلية من اللحوم الحمراء بإنتاج الهجان وان التوجه بالتوسع في الانتاج الزراعي والحيواني يعتبر من اهم المتطلبات حاليا نظرا للوضع الذي تعيشه جميع الدول بعد جائحه كورونا المستجدة مما جذب انتباه جميع الحكومات لأهمية الانتاج الزراعي والانتاج الحيواني و لتحقيق الاكتفاء الذاتي على مستوى كل من الدولة و مستوى الاشخاص .

اصل ماعز البور:-

اصل السلالة هو جنوب افريقيا وهي مختصة بانتاج اللحم واسمها مشتق من كلمه بوير الأفريقانية الهولندية ، و تم تطويرها لاحقا ثم انتشرت السلالة الى استراليا وامريكا كونها متأقلمة مع الظروف البيئية [3] وتوجد منها خمسة سلالات افضلها سلالة البور المحسنة وهي تشبه سلالة الماعز النوبي .

في سنة ١٩٠٠ عبر تزاوج الماعز الاصيل جنوب افريقيا مع الماعز الاوروبي المستورد نتجت هذه السلالة وقد عرفت انتشارا واسعا من ذلك الحين حيث يتم استيرادها الى اوروبا بقصد تهجينها مع السلالات المحلية.

وحسب تجارب الدول الاخرى يتركز انتاجها في الولايات المتحدة في الغرب بوسطن ولاية تكساس وبخاصه حول سان انجلو ومينارد ، و نقلت السلالة الى الولايات المتحدة من القطعان الموجودة في نيوزلندا ثم تم استغلالها.

و تطرح وزاره الزراعة المصرية انواعا منها لغرض التحسين الوراثي مع الماعز المصري وان ذكور ماعز البوير تحمل شهاده من معامل تناسليات الهرم تؤكد موافاته المستمرة في القدرة علي تحسين الصفات الوراثية[1].

الشكل الوصفي لسلالة ماعز البور:-

تتميز هذه السلالة بمواصفات مظهرية يمكن تمييزها عن باقي السلالات عادة يكون ماعز البوير اجسام بيضاء و رؤوس سوداء شبه مميّزه [4]،ويمكن ان يكون بعضها بنيه بالكامل او بيضاء تماما وفيها بقع كبيره بالوان مختلفة على اجسامها وبذلك تشبه الماعز النوبي لكن يمكن ان نميزها من خلال شكل الاذن الطويلة المتدلّية (البندولية)،الوجه احمر يميل للبني وخط احمر على مستوى نصف الوجه.



مقارنه بين لحم ماعز البور و لحوم بعض الحيوانات الزراعية:-

اولا - اكدت نتائج الدراسات انخفاض نسبة الدهون في لحوم ماعز البور [3] مقارنة مع مثيلاتها من لحوم الابقار والجاموس .

ثانيا- ارتفاع معدلات البروتين في الحليب [13] والتي ترفع القيمة الاقتصادية والغذائية للمنتج ،وقد يصل معدل البروتين الى ٣,٤ %، وان المادة الصلبة الكلية تبلغ ٣,١٦ % و هي مهمة لتصنيع الاجبان .

ثالثا- وفقا للدراسات العلمية ان مواصفات حليب ماعز البور يحتوي على مستوى دهون مرتفع [10] قد يصل قد يصل الى ٤ - ٧% دهن وتعتمد هذه النسبة على عدد اسابيع الحليب وتكون متدنية في الاسابيع الاولى ثم يرتفع منحنى الانتاج بالاسبوع الرابع والخامس اتصل مده الحليب ٤-٧ اشهر وتعتبر معدلات الحلب و مكونات الحليب [13] و مده الحليب للماعز الواحدة مرتفعة بالمقارنة مع الابقار المحلية .

التلقيح الخلطي بين سلالات الماعز:-

يؤدي الى ظهور قوه الهجين وتحسين انتاج هذه السلالات وتوجد تجربة يمكن الاستفادة منها بين سلالة ماعز البور و سلالات الماعز الاسباني و ماعز الانكورا و ماعز النوبي وغيرها.

يفضل عند اختيار الطلوقه ان يكون بعمر ٦ اشهر - ٢ سنة وذلك لضمان معدل نموه وقدرته على نقل الصفات الوراثية الى النسل الجديد وتوريث هذه الصفات للنسل الجديد . اما اختيار الاناث من السلالات المحلية على ان يكون لها تكوين جسماني ضخم نوع ما وداخله في الموسم الانتاجي حتى تستطيع تحمل جنين خليط البور بسهولة وحالتها الصحية جيدة مع ضرع جيد التكوين .

استخدام سلالة البور :-

تم اختيار سلالة البور للحوم بدلا من انتاج الحليب نظرا لخضوعها لأساليب التربية الانتقالية والتحسين . تعتبر ذات وزن عالي يصل وزن الذكور ٩٠ - ١٣٠ كيلو غرام اما السلالات المحسنة فتصل ١٢٠ - ١٣٥ كيلو غرام .
اما الاناث وزنها ٥٠ - ٨٠ كيلو غرام واحيانا ٩٠ - ١٠٠ كيلو غرام بالنسبة للسلالات المحسنة [6] .

خصائص الذبيحة ممتازة ما يجعلها واحده من اكثر السلالات لحم الماعز شهرة بالعالم بعض السلالات او بعض قطعان من ماعز البور المحسنة تملك خصائص انتاجية عالية ومعدل الزيادة الوزنية اليومية ٣٠٠ غراما للراس اليوم الفحص النوعي للحم ذو مذاق جيد و مميز جدا مع قلة الدهون وكثافة اللحم جيدة . نسبه التصافي قد تصل الى ٥٠% [12] و يعني انه تيس وزنه ٦٠ كيلو غرام ينتج ٣٠ كيلو لحم صافي بدون وزن الاحشاء والعظم والجلد [3] .

العائد من تربيته سلالة ماعز البور :-

يعتبر العائد من تربية ماعز البور اعلى من عائد تربية اي حيوان اخر وذلك يرجع لعدة عوامل :

- ١- تأقلمها مع البيئة الجديدة [5] فلها القابلية على العيش بمدى واسع من البيئات المختلفة .
- ٢- مقاومتها للأمراض بسبب امتلاكها جهاز مناعي جيد مما يجعل تربيتها اقل تكلفه من الناحية الطبية البيطرية .
- ٣- متطلبات التغذية بسيطة لانها غير انتقائية بالتغذية وتقبلها اي نظام علفي مما جعل تربيتها على الاعلاف المحلية ممكنا وقد تعتمد على العلائق المركبة TMR وتكون النتائج ممتازة يمكن للماعز الاعتماد على المراعي الطبيعية [1] اذا كانت غنيه وجيده وفي حاله عدم توفر المراعي توفر كميته كافيته من الاعلاف الخضراء للقطيع .
- ٤- العائد الاقتصادي عالي نظرا لسرعه نمو المواليد فقد تصل الى ٢٥ - ٣٠ كيلو غرام بعمر ٣ اشهر .

٥- يمكن للراس الواحد من الاناث ان يستعيد بعد عام قيمه راس المال او تكلفه الانتاج وذلك يتحقق من خلال سعر الخلفات [7] و منتجات الحليب التي تعتبر مكسب اضافي للمربي والقائمين بالرعاية .

الهدف من استيراد ماعز البور :-



- ١- له القابلية على التأقلم مع الظروف البيئية في العراق .
- ٢- تعتبر سلالة البور جيدة في انتاج اللحم ومتوسطة في انتاج الحليب .
- ٣- يمكن ان تستخدم في تحسين السلالات المحلية عن طريق الخلط باستخدام الذكور المستوردة .
- ٤- امكانيه الفطام المبكر للحملان المولودة [13] في عمر ٥٠ الى ٦٠ يوم انتاج الحليب ٣-٤ كيلو غرام باليوم ويتراوح العمر الانتاجي للحيوان ما بين ٨- ١٢ سنة .
- ٥- يمكن للماعز الواحد ان يستعيد بعد عام واحد قيمه راس المال او تكلفه الانتاج لانها منتجة للتوائم .
- ٦- سيكون لها جدوى اقتصاديه عالية ومربحة للمربين ما ينعكس على انتاج اللحم في الاسواق فالسلالات المهجنة مع الماعز المحلي تحمل صفات تحويلية عالية الجودة وبأسعار مناسبة اغناء السوق المحلية باللحوم الحمراء لتحقيق مفهوم الامن الغذائي .
- ٧- تطوير الثروة الحيوانية وتحسين سلالات الماعز المحلي وتقديم تسهيلات المزارعين حصل على هذه السلالات من مصادر موثوقة .

دوره التسمين :-

يدخل الحيوان دورة تسمين ٦ شهور بمعدل زياده يوميه ٢٥٠ غرام/يوم
وتتم التغذية على اعلاف مركزه بنسبة ٤٠ - ٤٥% من الاعلاف المقدمة

تفيد التقارير انها سلالة سهله الانقياد ولديها مهارات امومة عالية ولها القابلية
على التحويل الغذائي الاكتساب الوزن بنفس معدل مواليدها تقريبا لذا فأنها من
السلالات المفضلة في بلد المنشأ لانها سريعة النمو .

خصائص ماعز البور الإنتاجية :-

١-يعتبر معدل الخصوبة عالي قد تصل نسبه الخصوبة الى ٩٠% فهي متفوقه
مقارنه مع السلالات الاخرى تنتج ٥٠% توائم و ١٥% ثلاثية [9] .

٢-ان نسبة التوائم تقدر و ٧٥ و ١% لكل انثى والدة وقد تصل الى ٢٠٠% .



٣- متوسط وزن الجديان عند الولادة ٣ كيلو غرام في حين يبلغ الوزن ٧ كيلو -
١٤ كيلو غرام عند عمر ٣ اشهر تقريبا [11] .

٥- مده انتاجية السلالة تعتبر طويله قد تصل الى عشر سنوات يمكن الاعتماد
على قابليه الحيوان على تحويل الاعلاف بكفاءة عالية يحول للأعلاف الطبيعية
لحوم و لها القابلية على الاستفادة من المراعي وتتميز اللحوم بقله نسبه
الكولسترول .

٦-الاناث تصل الى مرحله البلوغ بعد ٥-٦ اشهر بوزن ٢٧ - ٣٠ كيلو غرام

اما الذكور تكون جاهزة للتزاوج بعمر ٩ الى ١٢ شهر وتكون الفترة المناسبة
للتزاوج في هذه السلالة عند ما تقصر فتره النهار و تطول فتره الليل تعتبر هذه
الحيوانات موسمييه التناسل محددده تتناسل في الخريف والشتاء وتتوقف الربيع
والصيف .

٧- مده الحمل ١٤٨ يوم+٥ وحسب عدد المواليد في البطن الواحدة ومن المرجح
استخدام برنامج التربية المكثف لانتاج ثلاث ولادات لكل عامين

٨-الزيادة الوزنية للذكور مقدارها ٢٥٠ غراما| باليوم اما الاناث تعطي ١٨٦ غرام
اباليوم عند عمر ٢٧٠ يوم [8] .

٩-الحوم ذات جوده عالية تقبل عليها المستهلك كونها منخفضة بالكولسترول
١٠- خصائص ماعز البور تتمتع سلالة ماعز البور (البورقيت) [2] بمقاومة
الامراض المستوطنة .

References المصادر

المصادر العربية :

١- أ. د. السيد ابو فنود اسماعيل ٢٠٠٥م | تربية الماعز | معهد بحوث للإنتاج الحيواني | مركز البحوث الزراعية الادارة المركزية للإرشاد الزراعي | نشرة رقم ٩٧٠ .

٢- ماعز البور ، مجموعة الفلاحة والزراعة المغربية.

المصادر الاجنبية :

3-Casey N, Van Niekerk HWA. (1988). The Boer goat. I. Origin, adaptability, performance testing, reproduction and milk. Small Rumin Res.;1:291–302.

4-Nazeer M, Shah SH. (2018) .Morphological characterization of indigenous goats breeds of Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan. Sarhad J Agric.;34(2):258–267.

5- Erasmus JA.(2000).Adaptation to various environments and resistance to disease of the Improved Boer goat. Small Rumin Res;36:179–187.

7-Malveiro E, Pereira M, Marques PX, Santos IC, Belo C, Renaville R, Cravador A. (2001) .Polymorphisms at the five exons of the growth hormone gene in the algarvia goat: possible association with milk traits. Small Rumin Res.;41:163–170.

8- Hua GH, Chen SL, Yu JN, Cai KL, Wu CJ. (2009) .Polymorphism of the growth hormone gene and its association with growth traits in Boer goat bucks. Meat Sci.;81:391–395.

9-Zhang C, Liu Y, Huang K, Zeng W, Xu D, Wen Q, Yang L. (2011) .The association of two single nucleotide polymorphisms (SNPs) in growth hormone (GH) gene with litter size and superovulation response in goat-breeds. Genet Mol Biol.;34:49–55.

10-Boutinaud M, Rousseau C, Keisler DH, Jammes H. (2003) .Growth hormone and milking frequency act differently on goat mammary gland in late lactation. J Dairy Sci.;86:509–520.

11-Wallis M, Lioupis A, Wallis OC. (1998) .Duplicate growth hormone genes in sheep and goat. J Mol Endocrinol.;21:1–5.

**12-The Boer goat. II. Growth, nutrient requirements, carcass and
by WA Van Niekerk · (1988) · Cited by 158 — The carcass of Boer goats
is generally leaner, less compact and has different carcass proportions
than sheep. The relatively high collagen**

**13-Bowman Communications Press, (1999). Dairy goat production is an
alternative livestock enterprise suitable for many**